

نور على الدرب 860 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والستون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على - 00:00:00

قائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء اه وفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء - 00:00:30

حياكم الله وبارك فيكم. هذا سائل يقول فضيلة الشيخ ارجو ان تتفقوا مع الاية الكريمة في قول الحق تبارك وتعالى في سورة البقرة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الله ما في السماوات وما في الارض. وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه - 00:00:50

يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. والله على كل شيء قادر. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. في هذه الاية الكريمة ذكر الله للمؤمنين مع - 00:01:10

ثلاث مراحل. المرحلة الاولى حينما نزل اولها وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه. حاسبكم به الله. شق ذلك على الصحابة مشقة عظيمة اذا كانوا يحاسبون على ما خفي في النفوس فان هذه مشقة عليهم شديد وصعبة لانه قل من - 00:01:30

يسلم من حديث النفس ووساوس النفس. فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وانهم لا يطيقون ذلك. فقال النبي الله عليه وسلم لهم وهذه هي المرحلة الثانية. اتريدون ان تقولوا كما قال بنو اسرائيل سمعنا وعصينا ولكن قولوا سمعنا - 00:01:50

واطعنوا فقالوا سمعنا واطعنا. فلما وقر ذلك عندهم وثبت انهم يمثّلون امر الله سبحانه وتعالى وان كان شاقا عليهم بل يمثّلونه طاعة لله سبحانه وتعالى نسخ الله ذلك بقوله لا يكلف الله هذه المرحلة - 00:02:10

الثالثة لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. فاول الاية فيه مشقة على ووسطها فيه تسلیم لامر الله ورسوله وان كان فيه مشقة. الامر الثالث فيه نسخ ذلك والتسهيل - 00:02:30

المسلمين لا يكلف الله نفسها لها ما كسبت وعليها ما كسبت الى اخر السورة وفي كل فقرة يقول يقول الله جل وعلا قد فعلت قد فعلت. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هل الايمان يزيد وينقص وملء - 00:02:50

في ذلك فضيلة الشيخ وما الذي يزيد في الايمان؟ الايمان عند اهل السنة والجماعة قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. ودليل الزيادة قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله اذا ذكر - 00:03:10

والله اه وانما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وادا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم ان يتوكّلون الذين يقيّمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة - 00:03:30

ورزق كريم. في هذه الاية ان الايمان يزيد وينقص. اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وهذا دليل الزيادة. دليل اه النقصان في الايمان قول الرسول صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغفره بيده فان لم يستطع - 00:03:50

لسانه فان لم يستطع فبقبليه وذلك اضعف الايمان. فدل على ان الايمان قد يضعف ويكون مثقال حبة خردل وصلى الله عليه وسلم وذلك اضعف الايمان وليس وفي رواية ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل دل على انه - 00:04:10

حتى يكون كالجبال وانه ينقص حتى يكون كحبة الخردل. الایمان يزيد وينقص عند اهل السنة والجماعة لادلة كثيرة منها هذه الاية الكريمة وهي واضحة ومنها قوله صلى الله عليه وسلم الایمان بعض وسبعون شعبة اعلاها - 00:04:30

قول لا الله الا الله فوادنها اماطة الاذى عن الطريق دل على ان الایمان له اعلى وله ادنى وليس هو على حد في قلوب الناس في هذا رد على المرجئة الذين يقولون الایمان لا يزيد ولا ينقص مرجنة العقيدة معروفة - 00:04:50

كون وهم فرقة ظالة لفهمهم. نعم. هذه ام محمد ارسلت لتسفسر عن حديث يا شيخ اه من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة. ومن سن في الاسلام سنة سبعة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى - 00:05:10

يوم القيمة. نعم الحديث صحيح وثبت فيه ان قوما جاءوا ظاهرا عليهم الفقر والفاقة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكرون عليه الحال فامر النبي صلى الله عليه وسلم بلاا فاذن واجتمعوا وصلوا بهم ثم حثهم على الصدقة حتى على - 00:05:30

صدقة لاجل هؤلاء المحتاجين. فجاء رجل بصرة من الذهب قد عجزت عنها يده او كادت ان تعجز فوضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. فسر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك تهلا وجهه صلى الله عليه وسلم. فقال - 00:05:50

صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة يعني تتابع الناس لما رأوا هذا الرجل تتابعوا في صدقاتهم فقال صلى الله عليه وسلم لما ان سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها. ومعنى سن في الاسلام اي عمل بالسنة وليس معناه انه يحدث - 00:06:10

شيئاً ليس مشروعاً وانما معناه انه عمل بالسنة وباذر فتبادر الناس هو صار قدوة لهم صار قدوة لهم هذا معنى الحديث ان سن في الاسلام يعني من عمل بالسنة واظهروا وقلده الناس في ذلك وتابعوه فهذا سن - 00:06:30

الاسلام سنة حسنة. نعم. هذا سوداني يقول بالنسبة للمواقف من اراد الحج والعمرة فانا من السودان حجزي على المدينة فاحرمت عندما وصلت من المدينة. الى اين وصل؟ وصل الى المدينة قبل ان يذهب الى مكة. نعم هو حكمه حكم اهل المدينة - 00:06:50

تلهم المباقاتهم وهو ذو الخليفة يحرم من ميقات اهل المدينة. نعم. احسن الله اليكم. من تجاوز يا شيخ صالح هذه المواقف فماذا عليه؟ من ولم يحرم فانه يجب عليه الرجوع اليها والحرام منه. واما من تجاوزها واحرم فانه يكون احرامه صحيح ولكن - 00:07:10

يكون عليه فدية عن تجاوز الميقات وهي شاة تجزى في الاضحية دحوها في مكة ويوزع لحمها على الفقراء لانه ترك واجب من واجبات الحج وهو الاحرام من الميقات. نعم. هذا السائل يقول بأنه مولع بالصيد فضيلة الشيخ ونصطاد ما في البراري - 00:07:30

آما متى يذكر اسم الله على هذه واذا لم يتتسن لنا الذكر فماذا علينا؟ يذكر الله عند ارسال السهم او ارسال الجارحة وهي الطير الجارح الذي يصطاد به كالصقر او الحيوان الذي يصطاد به كالكلب يذكر اسم الله عند - 00:07:50

اذا رأى الصيد اذا رأى الصيد يرسل الجارحة او السهم اليه ويذكر اسم الله عند ذلك. لقوله سبحانه وتعالى وما علمتم من الجوارح مكثبين تعلمونهن مما علمكم الله فاذكروا اسم الله عليها. يعني عند ارسالها. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا - 00:08:10

ارسلت سهمك وذكرت اسم الله فكل. نعم. اه هذه السائلة التي ارسلت لي مجموعة من الاسئلة تقول في الاية يا شيخ فاستمتعوا قهم فاستمتعتم بخلاقكم. المراد بالخلاق النصيب يعني استمتعوا بنصيبهم من الدنيا اه اقتصروا عليه ولم - 00:08:30

ترتفع اطعامهم الى ما في الاخرة وهذه صفة المنافقين الذين يعملون من اجل الدنيا واما اهل الایمان فهم يعملون من اجل الاخر سواء حصل لهم طمع او لم يحصل لهم طمع. اعملون من اجل الله سبحانه وتعالى. استمتعوا بخلاقهم يعني من قبلنا - 00:08:50

من الدنيا وانشغالوا بها فاستمتعتم بخلاقكم اي بنصيبكم كما استمتعوا الذين من قبلكم بخلاقهم وهذا ذم من الله سبحانه وتعالى لمحبة الدنيا والانشغال بها والتلذذ بها والاعراض عن الاخرة والعمل لها. نعم. سؤالها - 00:09:10

يا شيخ تقول من كان في قلبه شيء من المرض فكيف يتخلص منه وقد قال الله تبارك وتعالى في قلوبهم مرض فزاده الله مرض. هذه الاية في المنافقين هذا مرض النفاق والعياذ بالله. واما مرض الرئة والسمعة فهذا يعرض للمؤمن. ولكن - 00:09:30

انه يدفعه بالاخلاص لله عز وجل ويسلم من شره وتبنته. نعم. ايضا تقول لي سؤال يتعلق بالسيرة على طريق المستقيم كيف يعرف

العبد بانه او المؤمنة بانهم يسيرون على صراط مستقيم والايota الكريمة تقول - 00:09:50

فمن زين له سوء عمله فرأه حسنا. المال يسير على الصراط المستقيم اذا تمسك بالكتاب والسنة وعمل بها وترك البدع هذا الذي على الصراط المستقيم. اما المنحرف عن الصراط المستقيم فهو الذي يعمل بالبدع والمحدثات التي ما انزل الله بها من - 00:10:10 سلطة. نعم. المرأة يا شيخ في اخر اسئلتها تقول التي لا تستطيع ان تلزم آآ العلماء لطلب العلم العلماء الراسخين لتقوم بتبلیغ الدعوة كيف يكون اخذها للعلم؟ او لا الدعوة يتشرط لها العلم يتشرط ان ان المرأة والرجل التعلم - 00:10:30

ان يتعلم قبل ان يدعو ادعوه الى الله على بصيرة اي على علم يدعو الى سبیل ریک بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن هذه لا يعرفها الا العلماء الذي يريد ان يدعو الى الله لابد ان يتعلم اولا ويدعو بعد ذلك الى ما علمه الله ادعوا الناس -

00:10:50

العمل بالسنة الى الكتاب والسنة هذا هو طريق الدعوة الى الله ولا يجوز للجاهل ان يدعو الى الله لانه قد يحل حراما او يحل حراما آآ يحل يحل حراما او يحرم حلالا وهو لا يدری ثم ايضا الذي يدعو الى الله لا بد ان - 00:11:10

فله الناس عن مشاكلهم فاذا كان ما يستطیع الاجابة او يجیب بجواب خطأ كلا الامرین صعب فلا يتقدم للدعوة الى الله الا من كان عنده علم راسخ بما يدعوه اليه وما ينهی عنه. وذلك بان يكون تتلقى العلم عن - 00:11:30

للعلماء او انه يحمل شهادة من كلية الشريعة او من كلية اصول الدين. فهذا دليل على انه قد تعلم في كلية الشريعة واصول الدين على العلماء حينئذ يسوغ له الدعوة الى الله سواء تبرع هو بذلك او كان معينا للدعوة - 00:11:50

ومن قبل ولادة الامور. نعم. شیخ صالح هناك الحقيقة من الناس من لا يكون لديهم هذا العلم سواء في الشريعة او في اصول الدين. ونجدتهم ابقون يا شیخ في افتاء الناس وآآ التعلج في الفتوى. هذا حرام ولا يجوز لهم ذلك. هؤلاء يضلون اکثر مما يهدون -

00:12:10

ويفسدون اکثر مما يصلحون فلا يجوز لهم ان يجیبوا على اسئلة الناس وهم ليس عندهم علم بالاحکام الشرعية. نعم. ایهـما افضل في الحج؟ التعلج ام التأخر؟ افضل لانه اکمل المناسب ولانه هو الذي فعله النبي صلی الله عليه وسلم - 00:12:30

تكلم فقد تأخر صلی الله عليه وسلم الى اليوم الثالث عشر. نعم. يقول اه في فقرة له ایام التشیریق ایام اکل وشرب وذكر الله. ما المعنی بذلك؟ وما حکم صیام ایام التشیریق؟ ایام التشیریق هي اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - 00:12:50
هذه ایام التشیریق. سمیت ایام التشیریق لأن العادة انهم يشرقون لحوم الفدا والاضاحی على الحصى في منی. يفرقونها للشمس لتبيیس فسمیت ایام التشیریق وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر والله جل وعلا يقول فمن تعجل في يومین يعني تعجل -

00:13:10

في اليوم الثاني عشر وطاف للوداع وسافر فلا اتم عليه. ومن تأخر الى اليوم الثالث عشر فهذا افضل واما و هو الذي فعله النبي صلی الله عليه وسلم. فيجوز صیام ایام التشیریق لأنها ایام اکل وشرب وذكر الله. ولا يجوز صیامها - 00:13:30

الا لمن وجب عليه فدية القرآن او او التمتع ولم يجدها فانه يصوم ثلاثة ایام في الحج وسبعة اذا رجع الى قالـت عائشة رضي الله عنها لم يرخص في ایام التشیریق ان يصوم الا عن دم متعة او قران. نعم. شـاب - 00:13:50

في حديث عهده في التخرج يقول ولما تزوج ولم احج بايهـما ابداـ ان كان عنده مال يتسع للزواج وللـحج فـانه يـحج ثم يـتزوجـ اما ان كان مالـه قـليلـ لا يـكفيـهـ الاـ لـلـزـواـجـ وـهـوـ يـخـافـ عـلـىـ نـفـسـهـ مـنـ العـنـتـ فـانـهـ يـبـادرـ بـالـزـواـجـ - 00:14:10

قبل الحجـ. نـعمـ. فـضـیـلـةـ الشـیـخـ هـذـاـ السـائـلـ يـقـولـ شـخـصـ سـافـرـ الـىـ بـلـدـ وـارـادـ الصـلـاـةـ فـيـ مـقـرـ سـكـنـهـ وـاتـجـهـ الـىـ الـقـبـلـةـ لـكـنـ مـعـ انـحـرـافـ يـسـيرـ فـهـلـ صـلـاتـهـ صـحـيـحةـ؟ـ الـانـحـرـافـ الـيـسـيرـ لـاـ يـضـرـ.ـ صـلـاتـهـ صـحـيـحةـ اـنـ شـاءـ اللهـ.ـ نـعـمـ.ـ يـقـولـ خـرـجـ اـسـمـيـ فـيـ الـبـنـكـ - 00:14:30

لـكـنـيـ لـمـ اـحـتـجـ اـلـيـهـ.ـ فـهـلـ يـجـوزـ اـنـ اـبـيـعـهـ لـشـخـصـ اـخـرـ يـسـتـفـيـدـ مـنـهـ؟ـ هـذـاـ يـرـجـعـ فـيـهـ اـلـىـ نـظـامـهـ.ـ فـيـرـجـعـ اـلـيـهـ.ـ نـعـمـ.ـ يـقـولـ لـدـيـ مـزـرـعـةـ فـيـ آـآـ عـنـیـزـةـ وـهـيـ تـشـتـمـلـ عـلـىـ خـضـارـ وـفـواـكـهـ وـالـطـمـاـطـ.ـ فـضـیـلـةـ الشـیـخـ هـلـ عـلـىـ هـذـهـ خـضـارـ وـفـواـكـهـ - 00:14:50

زـکـاـةـ لـیـسـ عـلـیـهـ زـکـاـةـ فـیـ نـفـسـهـ وـلـكـنـ اـذـاـ بـعـنـهـ وـحـصـلـتـ عـلـیـ درـاـمـهـ مـنـهـ وـحـالـ عـلـیـهـ الـحـولـ وـهـيـ تـبـلـغـ صـعـبـ فـانـكـ تـزـكـیـهـاـ.ـ نـعـمـ.ـ يـقـولـ

السائل اذا اعطى الاب ابنته بيتا يسكنه وهو وزوجته الجديدة. هل يلزم هذا - 00:15:10

الاب ان يعطي بقية الاولاد الكبار والصغر الذكور والإناث. ليس للاب ان يخص بعض اولاده بالعطية او صلى الله عليه وسلم اكل ولدك لما جاءه لما جاءه احد الصحابة ليشهده على عطية اعطتها لبعض - 00:15:30

اولاده قال صلى الله عليه وسلم اكل اولادك اعطيت مثل هذا؟ قال لا. قال اشهد على هذا غيري. فاني لا اشهد على جور. وقال صلى الله عليه عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. الا اذا كان هذا المعطى فقيرا وانفق عليه او اعطاه سكنا يحتاجه - 00:15:50
يسكنه بحاجته وفقره فلا بأس اذا خصه لصفة فيه دون غيره فلا بأس بذلك. واما اذا خصه دون صفة مسوغة فانه يكون جورا. نعم. التردد على المشعوذين والسحرة يا فضيلة الشيخ اذا كان الانسان اه مسلما - 00:16:10

اه هل ينقص هذا من اسلامه؟ لا ما هو نقص من في اسلامه فقط بل يكفر بهذا. اذا ذهب الى الساحر وسألة وصدقه فانه او يكفر بذلك. قال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا صدقه بما يقول قد كفر بما انزل على محمد. والكافر يشمل الساحر. بل الساحر اشد - 00:16:30

لا يجوز ان تذهب الى السحرة ولا ان تصدقهم لانهم كذبة لانهم من حرفون عن الحق والله جل وعلى سمي تعلم السحر كفر وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتننة يعني الملاكان فلا تكفر يعني لا تتعلم - 00:16:50
السحر تعلم السحر كفر وتعليمه كفر والتصديق به كفر ايضا لانه باطل نعم شيخ صالح لماذا يعني تساهل الناس في وقتنا الحاضر نرى الاسئلة كثيرة في هذا الموضوع. ما الواجب على الدعاة والمصلحين تجاه هذا الموضوع؟ الواجب ان تبلغ السلطة عن وجود ساحر في محل - 00:17:10

فالسلطة عليها ان تتحقق معه وتطبق عليه الحد الشرعي. حد الساحر ظريه بالسيف كما في الحديث ليس الامر هين يترك الساحر يفسد في المجتمع ويترك من علم عن ساحر وجب عليه ان يبلغ عنه ولادة الامور يبلغ عنه العلماء - 00:17:30
ايبلغ عنه ولادة الامور ليأخذ على يده ويظهر المجتمع من شره. نعم. اذا اصيب الانسان بسحر فماذا عليه من جهة القراءة الواجب عليه ان يعالج بالقراءة والرقية الشرعية والادوية المباحة. وفيها غنى ما انزل الله داء الا انزل له دواء علم - 00:17:50
انه من علمه وجنه من جهل فلا يعالج بالسحر ولا يذهب الى السحرة وانما يعالج بالرقية الشرعية وبالادوية المباحة. جزاكم الله عنا عن امة الاسلام خير الجزاء الشيخ صالح الفوزان آآ عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة الافتاء والذي اجاب مشكورا على اسئلتكم واستفسارات - 00:18:10

في هذا اللقاء يتجدد اللقاء ان شاء الله. اشكر جميع الزملاء الذين ساهموا في اخراج هذه الحلقة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:30